انه لامعرب ولامبني والبه ذهب ابن جني والاول مذهب الجمهور ويجوز
في الياء بعد المكسور وجهان الفتح والاسكان فقيل الفتح اصل وقيل
الاسكان اصل وجمع بينهما ان الاسكان اصل اول اذ هو اصل كل مبني
والفتح اصل ثان اذ هو اصل ما هو على حرف واحد واما المقصور والمنقوص
والمثنى والمجموع على حده فاذا اضيف منها شيء الى ياء المتكلم وجب فتح
الياء في اللغة المشهورة فتقول في قدى قداي وفي رام رامي وفي اسير
سي وفي زيدين زيدي والى ذلك اشار بقوله ص فدى جميعها الياء
بعد فتحها احتذى ش الاشارة بلى الى الانواع الاربعة واحتذى
اتبع ثم بين حكم اخر المقصور والمنقوص والمثنى والمجموع على حده اذا اضيف
للياء فقال ص وتدغم الياء فيه س اي تدغم الياء من اخر المنقوص
والمثنى والمجموع على حده نصبا وجرا فيه اي في ياء المتكلم ولا تغير ما قبلها
من فتح او كسر مقول رأيت رامي وابني ومررت بزيدي وبفتح الياء كما سيتم ثم
قال ك والواو واو وتدغم الواو ايضا في ياء المتكلم يعني بعد قلب
الواو ياء فان كان قبلها فتحة لم تغير نحو مصطفوز مقول في هولاء
مصطفي وان كان قبلها ضمة قلبتها كسرة انصر الناس مسلمون
مقول فيه مسلي بعد قلب الواو ياء والضمة كسرة ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم ولهذا اشار بقوله ص
ما قبل واو ضم فاكسرنه بهن ثم قال ك والفا سلم ش اي سلم
الالف من الانقلاب وشمل ذلك الف المثنى نحو هذان غلامان
ولا خلاف فيه والف المقصور نحو هي عصاي وفيه لغتان اقرار
الالف وهي المشهورة وقلبها ياء وهي لغة هذيل وحكاها عيسى بن
عمر عن قريش وقرا الحسن يا بشرى واليها اشار بقوله
ص وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن ش وينبغي ان

تستثنى من ذلك الف الذي وعلى الاسمية فان الاكثر فيه القلب
مع ياء المتكلم فان قلت فهل يجوز قلب الف المثنى في لغة من التزمها
مطلقا قلت قال في الارتشاف يحتاج في جواز الى سماع

اعمال المصدر

ش اي الحق
المصدر بفعله في عمله فيعمل عمل الفعل في اللزوم والتعدي بنفسه
وبالحرف وخطب التمثيل بسهل لبيه خالف المصدر الفعل في امرين
احدهما ان رفعه نائب عن الفاعل خلافا ومذهب جمهور البصريين
جواز وابيه ذهب في التسهيل الى ان فاعل المصدر يجوز حذفه بخلاف
الفعل واذا حذف لم يحتمل ضميرا خلافا لبعضهم ثم قال

ص مضافا او مجردا او مع ال ش هذه ثلاثة احوال واعماله مضافا
اكثر نحو ولولا دفع الله الناس ولا خلاف فيه وفي كلام بعضهم ما يشعر
بالخلاف واعماله مجردا من الاضافة وال اقل من المضاف نحو واطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما وفيه خلاف اجازه البصريون ومنعه الكوفيون
وان وقع بعده مرفوع او منصوب فهو محمول عندهم على فعل مضمر
واعماله مع ال اقل من المجرد ومنه قول الشاعر ضعيف النكاية
اعداه وفيه خلاف اجازه سيبويه ومن وافقه ومنعه الكوفيون
وبعض البصريين كابن السراج واجازه الفارسي على فتح وفصل ابن طلحة
من ان يكون ال معاقبة للضمير فيجوز نحوانك والضرب خالدا المسيء
اليه اولا فلا يجوز نحو عجبت من الضرب عمرا وانما نبه على شرط عمل
المصدر بقوله ص ان كان فعل مع ان او ما تحل ش محله شرط
اعمال المصدر غير الواقع بدلا من اللفظ بفعله ان يصح تقدير به بالفعل
مع حرف مصدري فان اريد به غير الحال جاز ان يقدر بان وما وان اريد
به الحال قدر بما ولم يقدر بان لان معمولها لا يكون حالا فلذلك لم يقدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)